

# الأذان والإقامة فرض كفاية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضاً الأذان والإقامة فرض كفاية. الأذان والإقامة فرض كفاية. وهذه تقدم الكلام عليها فلا يجوز لأهل البلد أن يعطلوا هاتين الشعيرتين. بل أوجب الفقهاء قتال من امتنع عن أداء شيء من شعائر الدين - [00:00:00](#)

فعندنا قاعدة في مثل ذلك تقول كل من امتنع عن أداء شيء من شعائر الدين الظاهرة وجب قتاله. وجب قتاله. فالذي يمتنع عن الصوم أو يمتنع عن الحج عفا أو يمتنع عن أداء الزكاة أو يمتنع عن الأذان والإقامة. فحينئذ يجب على ولي الأمر أن يلزمهم بالرجوع إلى - [00:00:33](#)

شعر فإن أصروا قاتلهم. وقد كانت شعيرة الأذان هي الشعيرة التي تمنع من إغارة النبي صلى الله عليه وسلم على بعض البلاد ففي صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع إذا أنا أمسك وألا أغى - [00:00:53](#)

لأن البلاد غالباً تكون بلاد كافرة لا يؤذن فيها. فإذا الأذان هو شعار بلاد أهل الإسلام. فلا ينبغي إبطاله ومن عطله فإنه يقاتل. قال في الزاد وهما فرض كفاية يقاتل أهل بلد تركوهما. يقاتل - [00:01:13](#)

أهل بلد تركوهما فإذا قام بهذا الفرض من يكفي سقط اللائم عن الباقيين. هل يكتفى بأذان رجل واحد في البلد؟ الجواب لا. لا نقول بأذان ولا مؤذنين ولا ولا ثلاثة - [00:01:33](#)

وإنما هذا يختلف باختلاف اتساع أرجاء البلد. وترامي أطرافها. فإذا كان هذا الأذان يكفي لإنحاء البلد فيسمعه الجميع فمؤذن واحد يكفي وإذا كانت أطرافه مترامية فيكون مؤذن في أطرافه ومؤذن في الطرف الآخر حتى يكفي واظن - [00:01:47](#)

أن أو وضع المسلمين الآن في مساجدهم فما تجد حياً ولا طرف من أطراف البلد إلا وفيه عدة مساجد وهذا من فضل الله ونعمته - [00:02:07](#)